دمث رود مخر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه بينما هو يمشي في طريق إذ مال [إلى -] دَمِث فبال [فيه -] وقال إذا بال أحدكم فليرتد لبوله . قوله : دمِث - يعني المكان اللين والسهل . وقوله : فليرتد لبوله - يعني أن يرتاد مكانا لينا منحدرا ليس بصلب فينتضح عليه أو مرتفعا فيرجع إليه . وفي البول حديث آخر يقال : إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح . يعني : ينظر من أين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه البول ; وأما المخر فهو الجري ; يقال : مخرت السفينة تمخَرُ مخرا - إذا جرت ; كان الكسائي يقول ذلك ومنه قوله تعالى وَتَرَى الْفُلْكَ